

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

39 - كتاب السّلام

الدرس الرابع والثلاثون: من كتاب السّلام من صحيح الإمام مسلم

أَبَابُ الطَّاعُونِ وَالظِّيرَةِ وَالْكَهَانَةِ وَنَحْوُهَا

92 - (2218) حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن محمد بن المنكدر وأبي النضر مولى عمر بن عبد الله، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه الله سمعه يسأل أسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون؟ فقال أسامة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الطاعون رجز أو عذاب أرسل على بني إسرائيل أو على من كان قبلكم. فإذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بارض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه» **وقال أبو النضر: لا يخرجكم إلا فرار منه.**

93 - (2218) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ وَقَتْبِيَةَ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا الْمُغْفِرَةُ (وَنَسَبَهُ إِلَيْهِ أَبُو قَعْنَبٍ فَقَالَ: أَبْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَرْشِيُّ)، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عَامِرَ بْنِ سَعْدَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ أَسَاطِةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الطَّاعُونُ أَيْةُ الرِّجْزِ، ابْنَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ نَاسًا مِنْ عِبَادِهِ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَقْرُوْا مِنْهُ» هَذَا حَدِيثُ الْقَعْنَبِيِّ وَقَتْبِيَةِ نَحْوِهِ.

94 - (2218) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سُفِيَّانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَسَاطِةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ رِجْزٌ سُلْطَانٌ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَوْ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا مِنْهُ، وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا».

95 - (2218) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبْنُ جَرِيْحٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ عَامِرَ بْنَ سَعْدَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ عَنِ الْطَّاعُونِ، فَقَالَ أَسَاطِةَ بْنَ زَيْدٍ: إِنَّا أَخْبَرْنَاكَ عَنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هُوَ عَذَابٌ أَوْ رِجْزٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ نَاسٍ كَانُوا قَبْلَكُمْ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا دَخَلُوكُمْ عَلَيْكُمْ فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا».

95 - (2218) وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سَلَيْمَانُ بْنُ دَاؤِدٍ وَقَتْبِيَةَ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادٌ وَهُوَ أَبْنُ زَيْدٍ. (ج) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفِيَّانُ بْنُ عَبِيْنَةَ - كَلَاهُمَا عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ بِإِسْنَادِ أَبْنِ جَرِيْحٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ.

96 - (2218) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدَ بْنُ عَمْرُو وَحِرْمَلَةَ بْنُ يَحْيَى قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ أَبِنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ، عَنْ أَسَاطِةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْوَجْعُ أَوِ السَّقْمُ رِجْزٌ عَذَابٌ بِهِ بَعْضُ الظُّمُرَ قَبْلَكُمْ، ثُمَّ بَقِيَ بَعْدَ بِالْأَرْضِ فَيُذَهِّبُ الْمَرْءَةَ وَيَاتِيُ الْأُخْرَى، فَمَنْ سَمِعَ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا يَقْدِمُ عَلَيْهِ، وَمَنْ وَقَعَ بِأَرْضٍ وَهُوَ بِهَا فَلَا يُخْرِجَنَّهُ الْفَرَارُ مِنْهُ».

96 - (2218) وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلِ الْجَدَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ - يَعْنِي أَبْنَ زِيَادٍ - حَدَّثَنَا مَعْمُورٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ.

97 - (2218) حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن حبيب قال: كنا بالمدينة، فبلغني أن الطاعون قد وقع بالكوفة، فقال لي عطاء بن يسار وغيره: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا كنت بارضٍ فوقع بها فلا تخرج منها، وإذا بلغك الله بارضٍ فلا تدخلها.»

قال: قلت: عمن؟ قالوا: عن عامر بن سعد يحدث به. قال: فاتته فقلوا: غائب. قال: فلقيت أخيه إبراهيم بن سعد فسألته، فقال: شهدت أسامة يحدث سعداً قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن هذا الوجع رجز أو عذاب أو بقية عذاب عذب به أناس من قبلكم، فإذا كان بارضٍ وأنتم بها فلا تخرجوا منها، وإذا بلغكم أنه بارضٍ فلا تدخلوها» قال حبيب: فقلت لـ إبراهيم: أنت سمعت أسامة يحدث سعداً وهو لا يذكر؟ قال: نعم.

97 - (2218) وحدثناه عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة - بماذا الإسناد غير أنه لم يذكر قصة عطاء بن يسار في أول الحديث.

97 - (2218) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حبيب ، عن إبراهيم بن سعد ، عن سعد بن مالك وخريمة بن ثابت وأسامة بن زيد ، قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث شعبة.

97 - (2218) وحدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم ، كلّاهما عن جرير ، عن الأعمش ، عن حبيب ، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص قال: كان أسامة بن زيد وسعد جالسين يتحدثان ، فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حدثهم.

97 - (2218) وحدثيه وهب بن بقية ، أخبرنا خالد - يعني الطحان - عن الشيباني ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن إبراهيم بن سعد بن مالك ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حدثهم.

ليلة الثلاثاء 10 جمادى الاولى 1446 هجرية

مسجد إبراهيم شدوح سينون